الالتفات في أحاديث الصحيح لمسلم
Rhetorical Transition In The Ahadith Of Saheeh Muslim

* سلطنت خان

** الدكتور: حفاظت الله

Abstract

Ahadees are the very eloquent statements of the Prophet Muhammad (S.A.W.) in the expressive and unambiguous Arabic language Just like the Holy Qura'an. Since its very beginning the Islamic Scholars have served the Arabic language, Because of their love with and insist interpretation of the Qura'nic and Hadees language Arabic.So the Ahadees are in the focus and epicenter of many rhetorical discourses and of these, one is "iltifat". In the words of rhetoricians the word "iltifat" means interpreting from one perspective or focus of meaning to another perspective or focus of meaning i.e. from first person to second or third person, or vice versa, similarly, from plural to singular or dual, or vice versa, and from past to future, or vice versa and from informative to predicative etc. "Al iltifat" has many advantages, i.e:.

1. *it brings novelty in expression*
2. *it creates emphasis in rhetorical speech as it should be*
3. *to communicate the purpose of speaker*
4. *to intend the hyperbolic way of speech*

By an adequate understanding of "iltifat" in the Ahadees of Al-Jamie Al-Saheeh Muslim, we can easily infer that Ahadees of the Holy Prophet (S.A.W.) are very eloquent and the most rhetorical statements in all over the Arabic statements. In this research paper the researcher has given eighteen examples of iltifat from the Al-Jamie Al-Saheeh Muslim, and proved that Ahadees are the very eloquent statements Just like the Holy Qura'an, thoroughly this rhetorical discourse "iltifat".

Keywords: *Iltifat, Ahadees, Eloquent, Rhetoric, perspective*

الأحاديث هي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم،وقسم من الوحي ا لبليغ فهي ميدان لعلوم البلاغة مثل القرآن الكريم، ولولا القرآن والحديث ،لما وصلت الدراسات البلاغيّة إلى ما وصلت .وهذه الدراسات البلاغيّة مشتملة على كثير من المسائل، ومنها صنعة الالتفات.

واختار الباحث الصحيحَ لمسلم -رحمه الله- لتحقيق هذه النكتةِ البلاغية و تطبيقِها؛ لأنه من المصادر الأصلية للأحاديث.وهذا البحث مشتمل على عناوين:

العنوان الأول: مفهوم الالتفات لغة و اصطلاحا :

الالتفات لغةً مأخوذ من : لفت يلفت لفتاً ، بمعنى صرفِ الشيئ ، سوآءٌ كان هذا الشيئ المصروف شيئا حسيا أو غيرحسيّ ، ومن معنى اللفت والالتفات لغة : الليّ أيضا .أي : ليُّ الشيئ عن الطريق المستقيم ،كما ورد هذا المعنى في الحديث الشريف، حيث إن النبي -ﷺ- قال :" إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفتُ الكلام، كما تلفت البقرةُ الخليّ[1] بلسانها".[2]

أما تعريفه اصطلاحا عند البلغآءِ فهو :" تعبير عن معْنى بطريقٍ من الطرقِ الثلاثة (التكلم ، الخطاب، الغيبة) بعد التعبير عن ذلك المعنى بِطريقٍ أخَر من الطرق الثلاثة ،بشرط أن يكون التعبير الثاني يكون على خلاف ما يقتضيه الظاهر، ويترقبه السامع"[3].

---

* باحث الدكتورة في اللغة العربية من جامعة إسلامية كالج بشاور.

** رئيس قسم اللغة العربية في جامعة إسلامية كالج بشاور،والمشرف الأعلى للباحث.

هذاهو المشهور عند الجمهور من أهل البلاغة والفصاحة، لأن هناك مذاهب أُخرى في تعريف الالتفات كما ذكرها الفاضل الچلپي[4]في حواشي "المطول" للإمام سعد الدين التفتازاني[5]، و نقلها صاحبُ" التجريد" [6] في حواشي "مختصر المعاني"[7] حيث قال:

" إن في الالتفات أربعة مذاهب: المذهب الأول : الالتفاتُ هو التعبِير عن معنىً بطريقٍ من لطرُق الثلاثة -(التكلم ، الخطاب، الغيبة)-، و يشترط فيه سبْق التعبير بطريقٍ اٰخر، كما

يشترط فيه أن يكون المخاطَب فى التعبيرين واحدا، ولٰكن لا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحدٍ ، بل أعم من أن يكونا في كلامٍ واحدٍ ، أو في كلامين، أوأكثر.

هذا هو مذهب صدر الأفاضل. [8]

والمذهب الثاني: الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم ،الخطاب، الغيبة) و يشترط فيه سبق التعبير بطريق اٰخر كما يشترط فيه أن يكون المخاطب في التعبيرين واحدا، ومع ذلك يشترط فيه أن يكون التعبيران في كلام واحد. وهذا المذهب ينسب إلى بعض أهل العلم من علمآء البلاغة.

والمذهب الثالث: الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم ، الخطاب، الغيبة) و يشترط فيه سبق التعبير ، بأن يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويترقبه السامع بطريق اٰخر، ولا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحد كما لا يشترط فيه كون المخاطب في التعبيرين واحدا. وهذا هو مذهب الجمهور.

والمذهب الرابع: الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة (التكلم ، خطاب، الغيبة)، ولا يشترط فيه سبق التعبير بطريق اٰخر، كما لا يشترط فيه أن يكون التعبيرانِ في كلام واحد ، ولا كون المخاطب في التعبيرين واحدا، وأيضا لا يشترط اختصاصه بالمسند إليه،وإن كان عدم اختصاصه به على مذهب الجمهور أيضا، فيكون الإطلاق ماخوذا من مجموع الأمرين على ما علم من أصحاب هذا المذهب الأمثلة التي ذكروهاللالتفات.وهذامذهب الزمخشري، والسكاكي9، ومن تبعهما". [10]

المذهبانِ الأولانِ لم يلتفت إليهما أهل البلاغة ، وذكروا عن المذهبين الأٰخِيرينِ (مذهب الجمهور والمذهب للسكاكي ومن تبعه).و سأذهب على مِنوال مذهبِ السكاكي و الجمهور في هذا المقال -إن شآء الله تعالٰى-.

أما الفرق بين مذهب الجمهور و مذهب السكاكي فبطرق ثلاثةٍ، وهي:

1. الالتفات بتفسير الجمهور أخص من تعريف الالتفات بتعبير السكاكي، فإنه عند السكاكي أعم من -(الف) أن يكون قد عُبر أولا عن معنىً بطريق من الطرق الثلاثة ،ثم بطريق اٰخر كما هو عند الجمهور. و- (ب) أو أن يكون مقتضى الظاهر أن يعبر عنه بطريق من الطرق الثلاثة، فتُرك، و عُدِل عنه إلى طريق اٰخر. كما في قول الشاعر [11] :

إلٰهي عبدك العاصي أتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك [12]

ففي هذا الشعر التفات عند السكاكي؛ لأنه عُبر فيه عن المعنى بما يخالف مقتضى الظاهر ؛ لأن مقتضى الظاهر فيه أن يعبّر بضمير المتكلم ،لأن المقام له ، فيقول: إلٰهي أنا العاصي أتيتُك.. فالتعبير بالاسم الظاهر مخالف لما يقتضيه ظاهر المقام. و هذا لا يعتبر التفاتا عند الجمهور ؛ لعدم وجود تعبيرٍ سابق كما هو شرط عند هم.

فيتحقق الالتفات عند السكاكي بتعبير واحد ، وعند الجمهور بتعبيرين. فكل التفات عند الجمهور التفات عند السكاكي من غير عكس. [13] فلا بد في الالتفات من أمرين عند الجمهور:

الأول: أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائدا في نفس الأمر إلى المنتقل عنه .

الثاني: أن يكون الالتفات في جملتين، أي كلامين مستقلين – حتى يمتنع بين الشرط وجوابه كما صرح به صاحب الكشاف الزمخشري وغيره . [14]

2. الالتفات بتفسير الجمهور يوجد فيه نقل حقيقي ، إذ الالتفات من طريق إلى طريق نقل حقيقي. ويوجد نقل تقديري بتفسير السكاكي ، إذ إنه لم يشترط فيه سبق التعبير.
3. السكاكي أورد بلاغة الالتفات في علم المعاني و علم البديع كليهما ، أما الجمهور فقد أوردوه في علم المعاني[15].

العنوان الثاني: أقسام الالتفات :

الأقسام المشهورة للالتفات ستة ، لأن التعبيرات الثلاثة : (التكلم و الخطاب والغيبة) إذا ضربتَها في الاثنين: (الباقيين من تلك الثلاثة) ، حصلت أقسام ستة. وهي ؛

1- الالتفات من أسلوب التكلم إلى أسلوب الخطاب
2- الالتفات من أسلوب الخطاب إلى أسلوب التكلم
3- الالتفات من التعبير بالتكلم إلى أسلوب الغيبة
4- الالتفات من التعبير بالغيبة إلى أسلوب التكلم
5- الالتفات من أسلوب الخطاب إلى الغيبة
6- الالتفات من أسلوب الغيبة إلى الخطاب

هذه هي الأنواع الستة المشهورة العامّة للالتفات والانتقال عند عامّة أهل البلاغة ، و ذهب الزركشي إلى تقسيم الالتفات إلى سبعة أقسام وهي الستة التي ذكرت والسابع هو بناء الفعل للمفعول بعد خطاب فاعله أو تكلمه[16]. و هكذا ذكر هذه الأقسامَ السيوطيُ في كتابه "الإتقان"[17]. وهذه الأنواع كلها التفات في الضمائر.

ومما يقرب من الالتفاتِ الانتقالُ من المفرد والاثنين والجمع إلى آخر وهو ستة أقسام[18]:

الأول: الانتقال من أسلوب الواحد إلى الاثنين.
الثاني: الانتقال من أسلوب الواحد إلى الجمع.
الثالث: الانتقال من أسلوب الاثنين إلى الواحد.
الرابع: الانتقال من أسلوب الاثنين إلى الجمع.
الخامس: الانتقال من أسلوب الجمع إلى الواحد.
السادس: الانتقال من أسلوب الجمع إلى التثنية.

ويقال لهذه الأنواع الستة الالتفات في الصيغ ، والالتفات في العدد.

ومما يقرب من الالتفات أيضاً العدول عن الماضي إلى الأمر، وعن الماضي إلى المضارع ، وعن المضارع إلى الماضي ، وعن المضارع إلى الأمر، وعن الأمر إلى الماضي ، وعن الأمر إلى المضارع.[19]ويقال لهذه الأنواع الستة الالتفاتُ في الأزمنة.

العنوان الثالث: أمثلة الالتفات في أحاديث الجامع الصحيح لمسلم :

الأول:الالتفات من الغيبة إلى التكلم

"قال رسول الله ﷺ: إذا قرء ابن أدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة و أمرت بالسجود فأبيت فلي النار 20."

محل الاستشهاد هو قوله: "يا ويله، و أمرتُ". فالأول غيبة و الثاني تكلم، ففي هذا الحديث الالتفات من الغيبة إلى التكلم لنكتة التفنن في الأسلوب، أو لأجل اللعنة في الأول ، وخطاب الله له في الثاني.

الثاني: الالتفات من الغيبة إلى الخطاب :

"في حديث همام: يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتبها مؤمن و زاد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم".[21]

انظر فإن قوله: "المؤمنون أعينهم" في مقام الغيبة ،ثم التفتت منه إلى الخطاب، فقال:" ولا يغل أحدكم"؛ لأن نهي المخاطبين أبلغ.

الثالث: الالتفات من الخطاب إلى الغيبة :

"قول رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس : حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم أو إن أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف."[22]

انظر فإن هذا الحديث مشتمل على محسن الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، لأن قوله:" شربتموه" خطاب، و قوله:" أحدهم" غيبة. والنكتة البلاغية في الالتفات هي انتفاء مَفسدة القتل عن مخاطبيه -ﷺ- لئلا يلاموا أنفسهم بالخطاب.، وهذه من خُلق رسول الله ﷺ.

الرابع: الالتفات من الخطاب إلى التكلم :

ومثاله هذا الحديث.

"كان يقول التحيّات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين".[23]

انظر فإن هذا الحديث مشتمل على الالتفات من الخطاب إلى التكلم ؛لأن قوله: عليك" خطاب ، فعدل عنه إلى التكلم، فقال:" السلام علينا " وكان رسول الله- ﷺ- يقول هذا التشهد بنفسه، ويعلمه الصحابة ﷺ، فكان يخاطب نفسه أولا ثم يجعل نفسه متكلما.

الخامس: الالتفات من التكلم إلى الغيبة :

في حديث عمر بن الخطاب:

" قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل...." [24]

محل الاستشهاد هو قول رسول الله ﷺ: "ما المسؤول"؛ لأن المقام مقام التكلم أي : أنا لا أعلم بل أنا و أنت متساويان في عدم العلم عن وقت الساعة، فعدل عنه إلى الغيبة فقال: "ما المسؤول" ليعلم السائل أن المسؤول عليه السلام لا يعلم الغيب.

السادس: الالتفات من التكلم إلى الخطاب :

" قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل عليه السلام فبشّرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شَيئا...."[25]

ففي هذا الحديث التفات من التكلم إلى الخطاب؛ لأن قوله:" فبشرني" تكلم ، ثم التفت منه إلى الخطاب، فقال:" من أمتك"، وهذا انتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر تطرية للكلام و تلوينا له، أو تخصيصا لأمته بهذه الفضيلة.

السابع: الالتفات من المعلوم إلى المجهول:

و مثال الالتفات من المعلوم إلى المجهول هذا الحديث؛

" كان رسول الله ﷺ يقول... اللهم إني أعوذبك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها."[26]

انظر إلى هذا الحديث ؛ فإن فيه تسلسل الصيغ المعلومة (لا ينفع، ولا يخشع، ولا تشبع)، ثم التفتت منها إلى صيغة المجهول، فقال:"لا يستجاب". والنكتة البلاغية لهذا الالتفات هو الأدب لله تعالى؛ لأنه عليه السلام لم يُنسبْ إليه عدم استجابة الدعاء ؛ لأنه إذا لم يستجب دعاء العبد فهذا ليس بنقصٍ في جانب الله ، بل هو نقصٌ في جانب العبد.

الثامن: الالتفات من المجهول إلى المعلوم :

"قال النبي ﷺ: من ابتلي من البنات بشيئ فأحسن إليهن كن له سترا من النار.[27]

ففي هذا الحديث التفات من المجهول إلى المعلوم؛ لأن قوله: "ابتلي" صيغة المجهول، ثم التفتت منها إلى صيغة المعلوم، وهي قوله:" فأحسن". والنكتة البلاغية في الالتفات هي أن هذا الابتلاء يكون من الله تعالى، لكنه لم يَذكر اسمه العظيم لوضوحه الكامل.

التاسع : الالتفات من الماضي إلى المضارع :

" فجاء رجل من أهل البادية فقال يا مُحَمَّد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك."[28]

انظر إلى هذا الحديث؛ فإنه مشتمل على الالتفات من الماضي إلى المضارع ،و محل الاستشهاد هو " أنك زعمت " بصيغة الماضي. والكلام في الأصل أن يكون " أنك تزعم "، و لكنه التفت منه إلى الماضي تلويناً في الكلام و لبيان أن رسالة مُحَمَّد ثابت متيقن .

العاشر : الالتفات من الماضي إلى الأمر :

"قال رسول الله ﷺ:" لا تدخُلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابّوا أولا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم "[29]

ففي هذا الحديث التفات من الماضي إلى الأمر؛ لأن الحديث مشتمل على الجمُل الخبرية الماضية "فعلتموه، تحاببتم" ، فعدل عنها إلى الأمر بإفشاء السلام تطرية للكلام، وتنبيها على عظمة ذلك الشيئ..

الحادي عشر : الالتفات من المضارع إلى الماضي :

" قلت فوالله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله".[30]

ففي هذا الحديث التفات من المضارع إلى الماضي؛ لأن قوله :" لا أدع " مضارع، فالتفت منه إلى الماضي فقال:" إلا فعلتُ " للتيقن على استمرار ذلك العمل الصالح.

الثاني عشر: الالتفات من المضارع إلى الأمر :

"قال (معاذ): بعثني رسول الله ﷺ فقال: إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى.... [31]"

فإن هذا الحديث مشتمل على الالتفات من المضارع إلى الأمر؛ لأن قوله:" إنك تأتي " مضارع ، فعدل عنه إلى الأمر، فقال: "فادعهم" إشارة إلى مقصد البعثة.

الثالث عشر: الالتفات من الأمر إلى المضارع :

" ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض."[32]

ففي هذا الحديث التفات من صيغة الإنشاء "لا ترجعوا" -أي طلب عدم الرجوع- إلى صيغة المضارع "يضرب"إخبارا عن ذلك العمل في الأمة.

الرابع عشر: الالتفات من المفرد إلى الجمع :

"قال لي يا عمر أتدري مَن السائل قلت الله و رسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم."[33]

انظر إلى هذا الحديث فإنه مشتمل على الالتفات من خطاب الواحد إلى خطاب الجمع ؛ فإن قوله: "أتدري" خطاب الواحد، ثم التفتت منه إلى خطاب الجمع ، فقال:" أتاكم يعلمكم"؛ نفياً للتخصيص، وتعميما للأمة.

الخامس عشر: الالتفات من الواحد إلى التثنية :

"يقول (سعد بن أبي وقاص) سمع أذناي من رسول الله ﷺ.... "[34]

هذا الحديث مشتمل على الالتفات من الواحد إلى التثنية، و من التثنية إلى المفرد، لأن لفظة "أذناي" كما في هذا الحديث بالألف على التثنية عن رواية أبي الفتح السمرقندي عن عبد الغافر . لكنه في رواية أبي القاسم العساكري وغيرِه "أذُني" بغير الألف. و اختلاف الراوي عن راوٍ يفيد اختلاف القراءة و تعدد الألفاظ والرواية، فكأنه في حديثٍ بلفظ المفرد ، وفي آخَر بلفظ التثنية، وهذا يَعَدّ من الالتفات.[35]

السادس عشر: الالتفات من الجمع إلى المفرد :

"قال (أسامة ﷺ) بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة من جهينة فصبّحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا و رجل من الأنصار رجلا منهم فلمّا غشيناه قال لاإله إلا الله....[36]

هذا الحديث مشتمل على الالتفات من الجمع إلى المفرد وبالعكس أيضا؛ فإن قوله :" بعثنا ، فصبّحنا وفهزمناهم." كلها صيغ الجمع، و قوله:"لحقت أنا" صيغة المفرد إشارة إلى التخصيص بذلك العمل.

السابع عشر: الالتفات من الجمع إلى التثنية :

"قال (مالك بن الحويرث) أتيت النبي ﷺ أنا وصاحب لي فلمّا أردنا الإقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما.[37]

ففي هذا الحديث التفات من الجمع إلى التثنية؛ لأن قوله:" لنا" أسلوب جمع المتكلم ، وقوله:"فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما" تثنية .

الثامن عشر: الالتفات من التثنية إلى الجمع :

" فجاء أسيد بن حضير و عباد بن بشر فقالايا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم...." [38]

انظر فإن هذا الحديث مشتمل على الالتفات من التثنية إلى الجمع؛ لأن قوله:" فقالا" تثنية ،ثم عدل عنها إلى الجمع، فقال:" أفلا نجامعهن" إشارة إلى تعميم العمل للمسلمين كلهم ، فتهاهم عن ذلك.

العنوان الرابع: النتائج :

إن الباحث وصل من خلال هذا البحث إلى أن أحاديث رسول الله ﷺ مشتملة على بلاغة الالتفات بالإضافة إلى المسائل البلاغية الأخرى ؛لأن الباحث ذكر نحو ثمانية عشر مثالا للالتفات، فثبت أن أحاديث رسولنا الكريم فصيحة و بليغة لا يقاومها كلام الناس، وهذا هو المقصود.

الهوامش والمصادر:

[1].الخلي ؛ الرطب من النبات (مُحَمَّد بن يعقوب، الفيروز آبادي:" القاموس المحيط ،فصل الخاء،ج1،ص1653، لا ت، و ط)

[2] أبو داود ، سليمان بن الأشعث، السجستاني :سنن أبى داؤد ،ج2 ص327 ،طبع مجتبايئ لاهور، لا ت.

يُقال: فلانٌ يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتاً ، أَي يُرسِلُه كيف شاء، ولا يُبالي كيفَ جاءَ المَعْنَى. وهو مَجاز.(أبوالفيض، مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزبيدي:"تاج العروس من جواهر القاموس" ، ج5،ص79، دارالهداية، لا ت)

[3]مُحَمَّد عبد الرحمٰن ، القزوينى:"تلخيص المفتاح"، ص 21، مكتبه رحمانيه لاهور ، باكستان لا ت. و مسعود بن عمر بن عبد الله، التفتازانى، سعد الدين: " مختصر المعاني " ص 121، مكتبه رحمانيه لاهور، لا ت

[4]حسن چلپى بن مُحَمَّد شاه شمس الدين (صاحب فصول البدائع) مُحَمَّد بن حمزة الفناري، وُلد سنة :840 هج= 1436م ببلاد الروم،ونشا بها،وماتببروسا في سلطنة بايزيد خان886 هج=1481م،ومن تصانيفه::حواشي التلويح وحواشي شرح تلخيص المعاني والمطول وحواشي شرح المواقف.(أبو الحسنات ،مُحَمَّد عبد الحي اللكنوي: " الفوائد البهية في تراجم الحنفية "ص64 مع التغيير والاسقاط ، قديمي كتب خانه كراچى،لات)

[5]مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني،سعد الدين:(712 -793 هج المطابق:1312- 1390 م)من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان)، و أقام بسرخس ، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها، و دفن في سرخس. (ا خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد، الزركلي الدمشقي:"الأعلام"، ج7,ص219 دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر،2002م=1423هج)

[6]لم أجده .

[7] مختصر المعاني ص 121، حاشية 7.

[8] مجد الدين،القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي،(555- 617 هج الموافق: 1160- 1220م)الملقب بصدر الافاضل: عالم بالعربية، من الفقهاء الحنفية، ومن أهل خوارزم. له كتب، منها "شرح المفصل للزمخشري و " التوضيح " في شرح المقامات،و" بدائع الملح" و "الزوايا والخبايا "في النحو،و"السر" في الاعراب وله نظم، قتله التتار.(الأعلام للزركلى، ج5 ص175).

[9]. أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر السكاكي، صاحب"المفتاح" كان حنفيا، إماما كبيرا عالما بارعا متبحرا في النحو و التصريف و علم البيان ، و المعاني والعروض والشعر ، وضع علوم البلاغة فيقالبها العلمى ، مولده ووفاته بخوارزم،توفي سنة 626 هجالموافق:1228م.(عبد الحيبن أحمد بن مُحَمَّد العكري:"شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج7 ، ص215 ،دار ابن كثير دمشق، 1406هج =1985مَ)

[10]. مختصر المعاني، ص121،حاشية 7،9

[11]. القائل هو إبراهيم بن أدهم كما هو مذكورٌ على حاشية :2 ،ص285 من "مواهب الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح"، لأبي العباس، أحمد بن مُحَمَّد بن يعقوب، المغربي، ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان، الطبعة الأولى ، 1424 هج/ 2003م. وحاشية رقم: 4، ص254 "شرح التلخيص" ،لأكمل الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد البابرتي ، المنشاة العامّة للنشر و التوزيع و الاعلان ،طرابلس، الطبعة الأولى،1392 هج /1983م

[12]مختصر المعاني،ص122، ومسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، سعد الدين:" المطول" ص 119،لا ت و ط.

[13]مختصر المعاني، ص122.

[14]أبو القاسم، محمود بن عمر، جارالله الزمخشري:" تفسيرالكشاف"، ج 1 ص 12 لا ت وط.

[15]مختصر المعاني ، ص121،حاشية 8

[16]أبو عبد الله، بدر الدين، مُحَمَّد بن بهادر، الزركشي: " البرهان في مشكلات القرآن "، ج 3، ص315-325، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ، 1376هج= 1957م

[17] جلال الدين، عبدالرحمن بن الكمال، السيوطي:" الإتقان في علوم القرآن "،ج2 ،ص 229-231 ،مؤسسة فؤاد بيروت، لبنان، لا ت. وأما السابع فذكره في ص232، حيث قال:" ذكر التنوخي في "الاقصى القريب"، وابن الأثير وغيرهما نوعاً غريباً من الالتفات: وهو بناء الفعل للمفعول بعد خطاب فاعله أو تكلمه

[18]الإتقان، ج 2 ص233.

[19] البرهان ، ج3 ص 336-337، والاتقان ، ج2 ص 233، 234.

[20].أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري: "الجامع الصحيح لمسلم " ج 1 ص 87، حديث رقم:244 ، مكتبة رحمانيه بشاور لا ت.

[21]مسلم، ج 1 ، ص 82 ، رقم الحديث:207

[22] مسلم، ج 1 ، ص 60 رقم الحديث: 118

[23] مسلم، ج1 ، ص211، رقم الحديث:902
[24] مسلم،ج 1 ص 52 ، رقم الحديث:93
[25] مسلم، ج 1 ص 92 ، رقم الحديث: 272
[26] مسلم، ج 2 ، ص 353، رقم الحديث:6906
[27] مسلم، ج 2 ، ص 334، رقم الحديث:6693
[28] مسلم، ج1 ص 54 ، رقم الحديث: 102
[29] مسلم،ج 1 ص 80 ، رقم الحديث:194
[30] مسلم،ج1 ص 103 ، رقم الحديث: 325
[31] مسلم، ج1 ص 61 ، رقم الحديث:121
[32] مسلم، ج1 ص 84 ، رقم الحديث:225
[33] مسلم، ج1 ص 53 ، رقم الحديث:93
[34] مسلم،ج 1 ص 83 ، رقم الحديث: 219
[35]أبو زكريا، يحيى بن شرف النووي،" حاشية النووي على مسلم"، ص 83، مكتبة رحمانيه بشاور لا ت.
[36] مسلم،ج 1 ، ص94 ، رقم الحديث:278
[37] مسلم،ج 1 ص،284 رقم الحديث:1538
[38] صحيح مسلم: ج 1 ص،177 رقم الحديث:694

- أبو الحسنات ،مُحَمَّد عبد الحي اللكنوي :"الفوائد البهية في تراجم الحنفية "، قديمي كتب خانه كراچی، لا ت.
- أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري: "الجامع الصحيح لمسلم " ، مكتبة رحمانيه بشاور
- أبو العباس،أحمد بن مُحَمَّد بن يعقوب المغربي :" مواهب الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح" دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان،الطبعة الأولى،1424 هج / 2003م.
- أبو القاسم، محمود بن عمر، جارالله الزمخشري:" تفسيرالكشاف"، لا ت وط .
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني :سنن ابى داؤد،طبع مجتبائ لاهور لا ط،ت .
- أبو زكريا، يحيى بن شرف النووي،" حاشية النووي على مسلم"، مكتبة رحمانيه بشاور لا ت.
- أبو عبد الله، بدر الدين مُحَمَّد بن بهادر بن عبد الله الزركشي:" البرهان في مشكلات القرآن"،دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى،1376هج= 1957م.
- أبوالفيض، مُحَمَّدبن مُحَمَّدالحسيني، الملقّب بمرتضالزبيدي:"تاج العروس من جواهر القاموس"، دارالهداية،لا ت.
- أكمل الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود بن أحمد البابرتي:"شرح التلخيص"، المنشاة العامّة للنشر والتوزيع والاعلان ، طرابلس،الطبعة الأولى،1392 هج /1983 م.
- جلال الدين،عبدالرحمن بن الكمال السيوطي:"الإتقان في علوم القرآن"،مؤسسة فؤاد بيروت لبنان،لات.
- خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد، الزركلي الدمشقي:"الأعلام" دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر،2002م=1423هج.
- عبدالحيين أحمد بن مُحَمَّد العكري :"شذرات الذهب في أخبار من ذهب، "دار ابن كثير دمشق،1406هج =1985م.
- مُحَمَّد بن يعقوب ،الفيروز آبادي:" القاموس المحيط"، لاط ،و ت.
- مُحَمَّد عبد الرحمٰن القزوينى : "تلخيص المفتاح "، مكتبه رحمانيه لاهور،باكستان سنة الطبع غير معلومة
- مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، سعد الدين:" المطول" ،لا ت و ط.
- مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى،سعد الدين:" مختصر المعاني"مكتبه رحمانيه لاهور،لات